بين الغابات وبحر قزوين

كيسوم.. قرية مرشحة لجائزة أفضل قرية سياحية في العالم ٢٠٢٦

الوفاق/ تسعى قرية كيسوم الواقعة في منطقة جيلان (شمال البلاد) إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة العالمية، بعد ترشيحها ضمن قائمة أفضل القرى السياحية في العالم لعام ٢٠٢٦، وذلك لما تتمتع به من مقومات طبيعية وبيئية واقتصادية فريدة.

وتقع القرية في محافظة تالش، وتُعد واحدة من أبرز الوجهات الطبيعية في إيران، حيث تمتاز بموقع جغرافي يجمع بين الغابات الكثيفة وسواحل بحر قزوين، ما يمنحها تنوعاً بيئياً لافتاً جعلها محط اهتمام متزايد على المستويين المحلي والدولي.

وتستند معايير الاختيار إلى منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة منظمة السياحة العالمية، والتي تعتمد على مجموعة من المؤشرات تشمل الاستدامة البيئية، وحوكمة الوجهة السياحية، ومشاركة المجتمع المحلي، وتطوير الاقتصاد الريفي، إضافة إلى الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي واستخدام الابتكار في إدارة السياحة.

وقد تمكنت «كيسوم» من تحقيق أداء مميز في هذه المعايير، بفضل اعتمادها نهجاً يقوم على التنمية المستدامة وحماية البيئة، إلى جانب تعزيز دور المجتمع المحلي في إدارة النشاط السياحي وتنميته.

وتُعدّ القرية أيضاً من أبرز المناطق البيئية الغنية بالتنوع الحيوي، حيث تقع ضمن مسار الهجرة لطيور غرب بحر قزوين، وتحتضن نحو ٥٠ نوعاً من الطيور.

وبفضل هذا التنوع الطبيعي الفريد، تُصنف «كيسوم» اليوم كواحدة من أبرز الوجهات الواعدة في مجال السياحة البيئية، ما يعزز فرصها في المنافسة على لقب أفضل قرية سياحية عالمياً، ويجعلها نموذجاً للتوازن بين الطبيعة والتنمية المستدامة.

تُرسخ قرية كيسوم في محافظة جيلان مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية الساحلية في إيران، من خلال نموذج متكامل للسياحة الآمنة والمستدامة، يجعلها من أبرز المرشحين للانضمام إلى قائمة أفضل القرى السياحية في العالم لعام ٢٠٢٦.

وفي هذا السياق، أكدت مسؤولة الإعلام والعلاقات العامة في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان، أن الإعلام يلعب دوراً محورياً في إبراز إمكانات القرية، مشيرة إلى أن التغطية الإعلامية تمثل «رأسمالاً استراتيجياً» في دعم مكانة كيسوم على الساحة العالمية.

وأوضحت سبيده آشفته بور، أن قرية كيسوم، بوصفها واحدة من أبرز المناطق البيئية والثقافية في إيران، أصبحت محوراً لاهتمام وسائل الإعلام، في إطار ما وصفته بـ«دبلوماسية الرواية»، التي تهدف إلى بناء صورة عالمية إيجابية عن الوجهات السياحية الإيرانية. وأضافت آشفته بور: أن هذا التوجه الإعلامي يسهم في تحويل القرية إلى نموذج للتواصل الثقافي والدبلوماسية السياحية، من خلال إبراز قدراتها البيئية والإنسانية، وتعزيز حضورها ضمن المعايير الدولية للسياحة المستدامة.

وبهذا النهج، تمضي قرية «كيسوم» نحو ترسيخ مكانتها كوجهة سياحية نموذجية تجمع بين الطبيعة والأمان والتخطيط المستدام، في تجربة تُعدّ من أبرز النماذج الصاعدة في السياحة البيئية على مستوى المنطقة.

وقد تم اختيار «كيسوم» من بين نحو ٣٠٠٠ قرية في محافظة جيلان لترشيحها لهذا التصنيف الدولي، وسط آمال كبيرة من الجهات المعنية بتراث السياحة والبيئة في إيران بأن تنجح في دخول قائمة أفضل القرى السياحية عالمياً، لتكون نموذجاً يجمع بين الطبيعة، الثقافة، والتنمية المستدامة.

مشهد المقدسة تدخل سباق «عاصمة السياحة الإسلامية عام ٢٠٣٠»

الوفاق/ في خطوة تعكس تصاعد أهمية المدن ذات البُعد الديني والثقافي في خريطة السياحة العالمية، أعلنت إيران عن ترشيح مدينة مشهد المقدسة للدخول في سباق اختيار «عاصمة السياحة لدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» لعام ٢٠٣٠، في إطار توجه دولي متزايد لتعزيز السياحة داخل العالم الإسلامي.

وقد اختارت المعاونية السياحية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية مدينة مشهد المقدسة لتمثيل البلاد في هذا الاستحقاق الدولي، بعد مراجعات وتقييمات فنية أجراها مكتب التسويق والترويج السياحي، وبناءً على دعوة منظمة التعاون الإسلامي لدول الأعضاء لتقديم مدنها المرشحة.

ويستند هذا الترشيح إلى المكانة البارزة التي تتمتع بها مدينة مشهد المقدسة في مجال السياحة الدينية والثقافية، إضافة إلى بنيتها التحتية المتطورة في خدمات الإقامة والضيافة، حيث تُعدّ المدينة واحدة من أهم مراكز السياحة الدينية في المنطقة، وتستقبل سنوياً ملايين الزوار من داخل إيران وخارجها.

ومن المقرر أن تدخل عملية التقييم مرحلتها الحاسمة عقب الاجتماعات التخصصية التي ستجري في شهر مايو الجاري في العاصمة الأوزبكية طشقند، على أن يتم الإعلان الرسمي عن المدينة الفائزة خلال اجتماع وزراء السياحة في الدول الأعضاء، المقرر عقده بين ١٠ و١٢ ديسمبر/كانون الأول في العاصمة القطرية الدوحة.

ويرى الخبراء أن فوز مدينة مشهد المقدسة المحتمل بهذا اللقب لن يقتصر على كونه إنجازاً سياحياً، بل سيمثل فرصة استراتيجية لتعزيز صورة إيران على الساحة الدولية، ودعم تطوير البنية التحتية السياحية، إلى جانب تنشيط الدبلوماسية الثقافية وتحفيز الاقتصاد في شرق البلاد.

وبهذا الترشيح، تدخل مدينة مشهد المقدسة مرحلة جديدة من الحضور السياحي الدولي، مع توقعات ببدء برامج تحضيرية موسعة لاستضافة هذا الحدث العالمي في حال تأكيد فوزها باللقب.

درك السياحية تستعد للارتقاء عالمياً عبر مشروع تشجير بيئي مستدام

الوفاق/ أعلنت نائبة شؤون السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة سيستان وبلوشستان، عن تنظيم مراسم خاصة لغرس شتلات شجرة «چش» المحلية في قرية درك السياحية التابعة لمدينة زرآباد، وذلك في إطار جهود متكاملة تستهدف حماية البيئة وتعزيز المشهد الطبيعي في واحدة من أبرز الوجهات السياحية الساحلية في جنوب إيران.

وأوضحت خديجة براهوي، أن قرية درك، التي تم ترشيحها لأول مرة ضمن ملف القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦، وضعت تطوير المساحات الخضراء والحفاظ على النباتات المحلية في صدارة أولوياتها التنموية، باعتبار ذلك جزءاً من الاستعدادات الرامية إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، وتكريس موقعها كوجهة بيئية وسياحية متميزة.

وأضافت أن مراسم التشجير شهدت مشاركة واسعة وحماسة لافتة من سكان القرية والقرى المجاورة، حيث جرى غرس أكثر من ١٠٠ شتلة من شجرة في خطوة تهدف إلى إعادة إحياء الغطاء النباتي التقليدي والحفاظ على التنوع البيئي الفريد للمنطقة.

وبيّنت أن تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع تم بالتعاون مع مسؤولين من منطقة تشابهار الحرة، وهيئات البيئة والموارد الطبيعية، إلى جانب ممثلين عن الإدارة المحلية وناشطين في قطاع السياحة، فضلاً عن مشاركة نشطة من أهالي درك الذين لعبوا دوراً محورياً في إنجاح المبادرة البيئية.

وأشارت براهوي إلى أن عمليات التشجير شملت نطاق القرية والشريط الساحلي المحيط بها، مؤكدة أن من أبرز نقاط القوة في هذه المبادرة هو التزام السكان المحليين بمتابعة ريّ الشتلات والعناية بها بشكل مستمر، ما يعكس مستوى متقدماً من الوعي البيئي وروح المسؤولية المجتمعية في الحفاظ على جمالية القرية وتطويرها بصورة مستدامة.

وتُعد قرية درك واحدة من أبرز الوجهات الطبيعية في جنوب إيران، حيث تمتاز بمشهد استثنائي يجمع بين امتداد الصحراء الساحلية ومياه بحر عُمان، ما يمنحها طابعاً جغرافياً نادراً يجعلها من المواقع المرشحة بقوة في مجال السياحة البيئية والساحلية، ويعزز من فرصها في الظهور على المستوى السياحي الدولي خلال السنوات المقبلة.

● معالم إيرانية

شلالات ورّوار.. تجربة سياحية تجمع بين الطبيعة الجبلية والسياحة البيئية

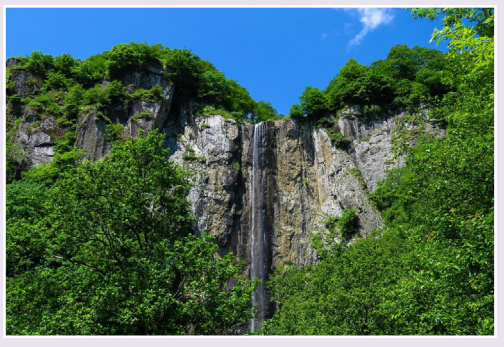

الوفاق/ تُعد شلالات «ورّوار» في منطقة جيرفت بمحافظة كرمان واحدة من أبرز الوجهات الطبيعية في إيران، حيث تستقطب سنوياً أعداداً كبيرة من الزوار والسياح من مختلف أنحاء البلاد، الباحثين عن الجمال البكر والطبيعة الهادئة بعيداً عن صخب المدن.

وتقع محافظة كرمان في قلب إيران تقريباً، وتُعرف بطابعها المناخي الجاف نسبياً وقلة الأمطار، إلا أنها تتميز بتنوع لافت في المقومات السياحية، خاصة التاريخية.

شلال يتدفق من قلب الصخور

تُصنّف شلالات «ورّوار» كواحدة من أعلى الشلالات في إيران، ويذهب بعض الخبراء إلى اعتبارها من بين الأطول في منطقة الشرق الأوسط. وتتميّز هذه الظاهرة الطبيعية الفريدة بتكوّنها وسط تضاريس صخرية قاسية في منطقة قريبة من عنبرآباد، حيث تنبثق المياه الصافية بهدوء عبر الشقوق الجبلية لتتحول إلى شلال شاهق يخطف الأنظار.

هذا التكوين الجيولوجي النادر جعل من «ورّوار» واحدة من أكثر الوجهات الطبيعية جذباً في جيرفت، وواحدة من المواقع المفضلة لمحبي السياحة البيئية والمغامرات الجبلية.

وجهة مثالية لعشاق الطبيعة والمغامرة

توفر شلالات «ورّوار» بيئة مثالية لقضاء العطلات في أحضان الطبيعة، حيث تُعد مكاناً هادئاً ومناسباً للراحة والاستجمام، إلى جانب كونها خياراً مفضلاً لمحبي رياضة المشي الجبلي وتسلق المرتفعات. وتتميّز مياه الشلال ببرودتها ونقائها، ما يجعل الموقع محطة جذابة للسياح خلال المواسم الحارة، خاصة في ظل الطابع الجاف العام لمنطقة كرمان. تحيط بالشلالات بيئة طبيعية غنية تضم أنواعاً متعددة من النباتات البرية والأشجار، بما في ذلك نباتات طبية تُستخدم في الطب التقليدي، ما يمنح المكان بعداً إضافياً لعشاق النباتات والعلاج الطبيعي.

وجهة سياحية واعدة في جنوب إيران

بفضل طبيعتها الفريدة وتضاريسها المدهشة، تُعد شلالات «ورّوار» واحدة من أبرز المواقع السياحية في جيرفت، وقبلة متزايدة للسياحة الداخلية، حيث تمثل مزيجاً نادراً بين الجمال الطبيعي والهدوء الجبلي والتجربة البيئية الأصيلة.

وفي ظل تزايد الاهتمام بالسياحة الطبيعية في إيران، يُتوقع أن تواصل هذه المنطقة تعزيز مكانتها كإحدى الوجهات الواعدة لعشاق السفر والاستكشاف.

أعلى شلال في الشرق الأوسط

تُعرف شلالات «ورّوار» بأنها من بين أعلى الشلالات في إيران، بل ويُشار إليها في بعض المصادر باعتبارها الأعلى في منطقة الشرق الأوسط، إذ يصل ارتفاعها إلى نحو ١٧٠ متراً، ما يمنحها حضوراً بصرياً مهيباً وسط التضاريس الجبلية القاسية.

وتنتشر في محيط الشلال بساتين صغيرة من الحمضيات، إلى جانب نباتات برية وأعشاب طبية متنوعة، ما يضفي على المنطقة طابعاً بيئياً فريداً يجمع بين الجبال والمياه والغطاء النباتي.